ورحمتي الجنة ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا
عظيما وان كان عبدا شقيا قالت الملايكة قد فنيت حسناته وبقيت
سياته وبقي الطالبون كثيرون فيقول الله عز وجل خذوا من سياتهم
فاضيفوها الى سياته ثم صكوه صكا الى النار قال الثعلبي
فمعنى الاية على هذا التاويل ان الله لا يظلم مثقال ذرة للخصم على الخصم
ويأخذ له ولا يظلم مثقال ذرة للخصم بل يثيبه عليها ويضعفها له
فذلك قوله تعالى وان تك حسنة يضاعفها وفي مسند الحارث
ابن ابي اسامة وهو في مسند علي ابن عبد العزيز الجرجاني ايضا
عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت
اليه شهرا حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن انيس فاتيت
منزله فارسلت اليه ان جابرا على الباب فرجع الرسول فقال
جابر بن عبد الله فقلت نعم فدفع اليه فخرج فاعتنقته واعتنقني
فقلت حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المظالم لم اسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد او قال الناس عراة بهما

لي

الى الشام عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شي فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطالبه
بمظلمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولاحد من
اهل الجنة عليه مظلمة قلنا كيف وانما ناتي حفاة بهما قال
انما ذلك بالحسنات والسيات **الفصل الثامن عشر** في
بعث النار وهم صنفان الصنف الاول الانس والكلام عليهم
من وجوه الاول في مقدار ما يخرج الى النار من كل الف منهم خرج مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها الاية قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله
ايّنا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا
ومنكم واحد قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا نصف اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا

اهل الجنة فحمدنا الله تعالى وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)